رابط المادة على منصة باحث

التعليق الأول لكتاب)بلوغ المرام(

بلوغ المرام)تتمة باب صلاة الجمعة(5341/6/82 هـ)عبدالرحمن البراك(88

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم يسروا ولا تعسروا. نعم. على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة باب الجمعة وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كان رسول الله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم اذا خاطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم يقول واما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل - 00:00:20

وكل بدعة ضلالة رواه مسلم. وفي رواية له كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه. ثم يقول على اثر ذلك وقد علا صوته وفي رواية له من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ومن النسائي وكل ضلالة - 00:00:40

الله اكبر هذا الحديث اشتمل على فوائد كثيرة منها مشروعيته الخطبة للجمعة هذا يعني بالاجماع خطبتان او خطبة هذا عنده فيه خلاف و وهو خطبتان كما تقدم في حديث جابر ابن سمرة كان يخطب ثم يقعد ثم يقوم يخطب - 00:01:00

وهذا الحديث حديث جابر لم يتعرض فيه لتعدد الخطبة. انما اخبر ان يعني بعضنا عن بعض ما تضمنته خطبته صلى الله عليه وسلم وعن هيئته في الخطبة ذكر ان انه صلى الله عليه وسلم - 00:01:37

مرت عيناه وعلى صوته اشتد غضبه. يعني هذا الذي يسمونه الناس الحماس. يخطب بحماس لا يخطب وبصوت الراقي داء هذا ابلغ القاء الخطبة بحماس ولهذا اجد انه حتى اذا قرأ اية لا يترنن فيها كما يفعل اخيرا بعض الناس - 00:02:10

وتلاوة يعني يرتلها يتغنى فيها لا اذا قرأت في الخطبة تأخذ صفة الخطبة فتلقى يعني على على نسق الخطبة فاذا قرأ قاف يقرأها بحماس هذا هديه صلى الله عليه وسلم في الخطبة - 00:02:55

صلى الله عليه وسلم. وعلى صوته اشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يكون صبحه المستعجل وكان يقول في خطبته يفتتح خطبته بالحمد ما يغضب لا يحتاج نقول ان تتعب بسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:46

جميع خطبيه كان يمتجع بالحمد حتى خطوته في العيد الحمد لا بالتكبير اعملوا ما يثني عليه ذكر جاء بالبعض ما تشتمل بعض ما ورد في خطبة الحاجة نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:04:08

وخطبة الحاجة المشهورة المعروفة كان النبي يعلمها اصحابه. كما يعلمهم السورة من القرآن يفتتح بتلك الخطبة كثيرا من مؤلفاتهم المختصرة اما الكتب المطولة التي لها موضوع كبير فانه ينشأ لها خطبة - 00:04:53

ويضمنها معاني تتصل بالموضوع وجاء فيما في هذا الحديث بعض وافتتاح الخطبة بالحمد اشتمال الخطبة على الحمد وعلى الشهادتين هذه عند يعني اهل العلم انها ايضا من شرط الخطبة. ما يجزئ ان يقول ايها الناس اتقوا الله وبس - 00:05:31

آآ الشهادتين كما في خطوط خطبة العادي اشتملت على الحمد واشتملت على الشهادتين ومما كان يقول صلى الله عليه وسلم في الخطبة ان اصدق الحديث او احسن الحديث كتاب الله - 00:06:12

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا معنى عظيم لا شك ان اصدق الحديث واحسن الحديث الله نزل احسن الحديث. ومن اصدق من الله قيلا وخير الهدي الهدي هو هو السيرة - 00:06:40

هو عام في في كل التصرفات خير الهدي في هذا وفي كل الاحوال هدي الرسول صلى الله عليه وسلم. فهديه في في صلاة وفي حجه وفي سائر العبادات وفي الذكر - 00:07:11

وفي في مشيه في اكله وشربه ولباسه. والى اخره في دخوله خروجه لمعاملته بمختلف الناس وخير الهدي مطلقا يعني هذا هو خير الهدي في كل شيء. هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:41

وعلى هذا وهذا ما عليه اهل السنة والجماعة يأمرون باتباع هدي الرسول مسيرة واريد اقول ان الهدي غير الهدى الهدى ضد الضلال وهدي الرسول هو من الهدى. هدي الرسول جار على وفق هدى الله الذي بعثه به - 00:08:14

كذلك مثل ما بعدي الله به من الهدى والعلم من الهدى فاما يأتينكم مني هدى اما بعد ومما اشتمل على هذا الحديث التحذير من من الابتداع وشر الامور محدثاتها والمقصود المحدثات في الدين على حد قوله صلى الله عليه وسلم من - 00:08:52

احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وشر الامور معجزاته. هذا في لم الابتداع في الدين وان البدع شر. وان البدع شر من المعاصي في الجملة شر المؤمنون وكل بدعة ضلالة. يعني انها - 00:09:31

ليست من الهدى في شيء وان ظن المبتدعون انهم يعني قد فعلوا خيرا فلا خير في كل بدعة ضلالة. وفي الرواية ضلالة رواية النسائي وكل ضلالة في النار في هذا تهديد لاصحاب البدع وان اعمالهم من اسباب دخول النار وكل ضلالة - 00:10:04

في النار. وهذا العميل يستدل به على ان البدع لا تنقسم الى حسنة وسيئة بل البدع كلها سيئة. لعموم قوله صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها ينبغي ان تكون الخطبة خطبة الجمعة وسائر الخطب الشرعية مشتملة على التوجيه - 00:10:37

للامر والنهي التنبيه على يعني اهم المهمات فان قول الحبيب كتاب الله وخير الهدي. توجيه الى التمسك بهذين الاصلين. الكتاب والسنة نعملهم اما بعد واحسن الله اليكم. نعم واما بعد ايضا يستدل العلماء بهذا مشروعية استعمال - 00:11:07

اما بعد واما بعد عند اهل اللغة يظنون ان اصلها مهما يكن من شيء بعد كذا وكذا. ولهذا تأتي الفاء يعني تدخل على ما بعد حديث لان اما بعد يعني جملة شرطية وبهذا نعلم الا - 00:11:37

خطأ من يقول وجعت بل يقول اما بعد. واما بعد يعني لها يعني شأن عند اللغة والتفسير وشراح الحديث يتكلمون عنها كثيرا. اما اهل التفسير ويتكلمون عنها عند قوله تعالى. في شأن - 00:12:07

داود اتيناهم الحكمة وفصل الخطاب. قال بعضهم ان فصل الخطاب هو اما بعد وهذا ضعيف. اه كان الذي يقول اما بعد ينبغي للخطيب ان يتأسى باصول فيفتتح الخطوط للحمد والثناء ثم للانتقام هذه الجملة يؤتى - 00:12:27

الانتقال من مقدمة الكلام الى الشروع في في الموضوع. نعم. حسبك يا محمد بعضهم يأتي بها يعني في اثناء الكلام يقولها في مقدمة الخطبة ثم اذا اراد ان يستأنف كلامه لا يوم وبعد. هذا امر سهل. يقول واقعد هي مبنية على الضمة - 00:12:57

وبعد نعم يقول انها من جنس من قبل ومن بعد لانها حذف المواف يقول القاعدة من ان حذق المضاف ونوي معناه بعد محمد هذه الاسئلة في شيء في شرم الشيخ محمد في فائدة معينة. احسن الله اليكم. نرجع على الشيخ البسام. ايه - 00:13:29

في شي؟ كان قلت شرح الحديث شرحا طويلا. طويلا؟ اي نعم يعني انتقاء شيء يعني. يحسن التنبه له او يذكر به. احسن الله قال قال البغوي يستحب ختم الخطبة بقوله استغفر الله لي ولكم وعمل - 00:14:07

اكثري عليه. الاكثر. هم. وعمل الاكثر عليه. ايه يعني يأخذون من استقراء النصوص يعني الاستغفار في اظنه ورد في في بعظ ما يروى بعض الخطب لكن ما ادري والله التزامها كأنها سنة يعني مؤكدة شف - 00:14:37

ثم هذا يخصونه بالخطوة الاولى لان العمل العمل الجاري في اخر الاولى والثانية لها ختام خاص فيه اشياء اسأل الله ان يكون ذكر قرار المجمع الفقهي الاسلامي بشأن خطبة الجمعة والعيدين بغير العربية. يجوز ان تكون بغير العربية لكن النصوص - 00:15:21

يعني نصوص تقرأ الايات. ومثل كلمات الواضح اللي معروفة للمسلمين كلهم الحمد لله كذا اما مضمون الكلام اللي فيه اه توجيه ونصيحة وتعليم فلا بأس ان يكون بغير ايش قال عن فلان؟ قال قال اه قال احسن الله اليك الحمد لله الحمد لله - 00:15:51

وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. اي نعم القرار. يختصر قال فان مجلس المجمع الفقهي الاسلامي قد نظر في سؤال حول

الخلاف القائم بين بعض المسلمين في الهند. بشأن جواز خطبة الجمعة باللغة المحلية غير العربية. او عدم جوازها لان هناك من - 00:16:21

ترى عدم الجواز قال وقد قرر مجلس المجمع بعد اطلاعه على فقهاء المذاهب اولا ان الرأي الذي يختاره هو ان اللغة العربية في اداء خطبة الجمعة والايدين في غير ان الغاية؟ هو نعم ان - 00:16:41

الاعدل الذي يختاره. هو ان اللغة العربية في اداء خطبة الجمعة والعيدين في غير البلاد بالعربية ليست شرطا من صحتها. ولكن الاحسن اداء مقدمات الخطبة مقدمات لا حول نعم وما تتضمنه من ايات قرآنية باللغة العربية. لتعويد لتعويد اه غير العرب - 00:17:01

سماع العربية والقرآن مما يسهل عليهم تعلمها وقراءة القرآن باللغة التي نزل بها. ثم المتابع الخطيب ما يعظهم وينورهم به بلغتهم التي يفهمونها. ثانيا ثم ادكى من استخدامك الصوت المقصود انه ما لها معنى ان يقال لا تجزي بالعربية - 00:17:31

ما يحصل الثمرة احسن لك. لا يحصل الثمرة خطبة بغير لغة المجتمعين هذه لغوا من الكلام. نعم يا محمد. احسن او اصغر عندك ايش خير الحديث او احسن يحتاج احيانا ما ادري ولا عندك احسن؟ نعم - 00:18:01

هذا لفظ الحديث والقول بانه اصدق واحسن كلاهما صحيح. نعم فهو خير الحديث لانه اصدق واحسن. نعم. بشرى المجتمعات فيها يعني هؤلاء مدري والله عندهم عندهم اشياء ويقولون انهم مستبكين فيها انه في نفس الوقت - 00:18:44

ما ادري ما ادري. كان في طريق عند الشيخ ابن فريان. الله يرحمه رحمه الله يستعين باحد اه الحاضرين فيترجم الخطبة بعد الصلاة. يعني يقرأ اما ان تترجم يذكر لي ان - 00:19:20

الامام اللجنة لانه اشكل عليكم مترجم يشتغل تكلم يترجمون والله ما ادري في في عندي ما لست بمطمئن ها انت تكلم ايش؟ اترك اترك حنا في شيء اخر في في من يترجم الان في مسجد الراجحي - 00:19:54

امام يخطب ويترجم - 00:20:44